

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 165 % (والبدر من خلل الغصون كأنه % وجه المليحة طل من شباك) % | فانظر الى
حشمة هذا التركيب وانسجامه وعدم التكلف والحشو واستيفاء المعنى فى البيت الثانى فحسب
والصفدى لم يستوف الا فى بيتين على ما فيهما فلو قال فى المقطوع الاول % (كان بدر التم
لما بدا % من خلل الاغصان فى غيابه) % % (بنت مليك خلف شباكها % تفرجت منه على موكبه
(% | وفى المقطوع الثانى % (كان بدر التم فى روضة % من خلل الاغصان اذ يسفر) % %
(بنت مليك سار فى موكب % فامت الى شباكها تنظر) % | ومن شعر الامام المذكور قوله % ()
هذى رياض الحسن أغصانها % غرد بالدوحة منه الهزار) % % (يهتز فيها قد ذات الرنى %
رقيقة الخصر على الاختصار) % % (بت ونار الشوق قد أضرمت % بمهجة قد أحرقها الاستعار)
% (رام عذولى هد ركن الهوى % يا كعبة الحسن بك الاستجار) % % (غضيت ذاك الطرف عن
ناظر % هيجة الوجد عفيف الازار) % | وقوله مشجرا % (غزال كيدر التم لاح بوجهه % هلال
رأته العين من أفق الشمس) % % (رنا طرفه الفتان يوما لناظر % يهيم به من حيث يصبح أو
يمسى) % % (بدا لى فى خضر الرياض بأسمر % به سودها تيبك الحقائق فى لبس) % % (يعلل
بالتسويق قلبى فليته % رأى دنفا ما زال يقنع باللمس) % % (هلكت جوى منه فمن لمتيم %
غريب عن الاوطان يدنو من الرمس) % | وقوله فى الفتاة المار ذكرها وهى غربية % (هيفاء
كالشمس ولكنها % غربية يا قوم عند الشروق) % % (يفتر منها الثغر عن لؤلؤ % رطب ويبدو
منه لمع البروق) % % (باء يا عاذل عنى فذا % بارده السلسل فيه يروق) % % (رفقا فما
فى العذلى لى طاقة % يمكن منها العذولى الطروق) % % (غبت عن العاذل فيها فما % هزل
وجد لذوات الفروق) %